

من أحداث اليوم الآخر (نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام) - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله استعينوا ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا فلا مذل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:25](#)
يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:00:55](#)

صلي وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة عباد الله عرفنا ان من علامات الساعة الكبرى ظهور المسيح الدجال وعرفنا ما يكون بين يدي ظهوره من الشدائد والملاحم - [00:01:25](#)
وعرفنا صفته ما وصف لنا نبينا صلى الله عليه واله وسلم وشيئا مما يكون من فتنته اذا خرج عباد الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذمة قصة المسيح الدجال - [00:02:02](#)

قال فيبلغ كل من هل ولا يبقى شيء من الارض الا دخله وظهر عليه الا اربعة مساجد مسجد مكة ومسجد المدينة والطور ومسجد المسجد الاقصى قال وانه يلبس في الارض اربعين يوما - [00:02:32](#)
يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قالوا يا رسول الله ذلك اليوم الذي كسمه هل يكفيني فيه صلاة يوم؟ قال لا ولكن اقدروا له قدره قالوا يا رسول الله - [00:03:06](#)

فما اسرعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح قال عليه الصلاة والسلام لا يأتي مكة والمدينة من نكب من نقابها. الا لقيته الملائكة بالسيوف مسلفا وليس بلدة الا ويلغها رعب المسيح الدجال الا المدينة - [00:03:41](#)
لها يومئذ سبعة ابواب. على كل نقب من نقابها ملكان يذبان عنها رعبا الدجال حتى يأتي الى السبخة دبر جبل احد فيضرب بواقه فيضربوا ورقة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات. فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج - [00:04:17](#)
تنفي خبثها ما ينفي الكير خبث الحديد. واكثر من يخرج اليه يومئذ النساء قال عليه الصلاة والسلام ثم يخرج له رجل من امتي قد امتلأ شابا هو خير الناس يومئذ او من خيرهم - [00:04:54](#)

فتلقاه مسارح الدجال يعني جنوده وحرسه فيقولون له اين تعمد فيقول احمد الى هذا الرجل الذي قد خرج فيقولون له او ما تؤمن بربنا؟ فيقول ما بربنا خفاء؟ فيقول بعضهم لبعض اقتلوه - [00:05:29](#)
ثم يقولون اليس قد اخذ عليكم ربكم يعني الدجال العهد الا تقتلوا احدا فيأخذون ذلك الشاب الى الدجال. فاذا رآه قال ايها الناس اشهد ان هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:55](#)

فيأمر الدجال بسبحه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول له الا تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب فيقول الدجال للناس ايها الناس ارايتم ان قتلتم هذا الرجل ثم احييته؟ اتشكون في الامر يعني انه الله - [00:06:28](#)

قالوا لا نشرك فيؤمر بالرجل فينشر بالمنشار من مفرق رأسه حتى يفرق بين رجليه فيسقط شقا فيمشي الدجال بين القطعتين يعني قطعتي جسد الرجل المؤمن. ثم يقول الدجال بعد ان مات قم - [00:07:03](#)

فيقوم فيقول له اقبل فيقبل الرجل متهللا يضحك فيقول الدجال اتؤمن بي؟ فيقول والله ما ازددت فيك الا بصي يعني انك الدجال ثم يقول الشاب للناس ايها الناس ان الدجال لن يسلط على احد من بعدي - [00:07:31](#)

ويذهب الدجال ليزبجه فيجعل الله عز وجل ما بين رقبته لا ترقوته نحاسا فلا يستطيع ان يقتله. ثم يأخذ بيديه ورجليه فيلقيه يظن الناس انه القاه في النار. وانما القي في الجنة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

هذا اعظم الشهداء عند رب العالمين عباد الله تنزل الملائكة فتحول وجه الدجال قبل الشام فيأتي جبل الباء وهو الجبل الذي فيه بيت المقدس ويسر الناس من الدجال في الجبال. ويحاصر طائفة من المؤمنين في الجبل. فيقول بعضهم - [00:08:38](#)

لبعض الا تقومون الى هذا الطاغية وتقاتلون فاما ان تلقوا ربكم. واما ان يفتح الله على ايديكم عباد الله والناس في بيت المقدس امامهم رجل صالح يسوي الصفوف صفوف المسلمين لصلاة الصبح - [00:09:16](#)

اذ نزل المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفع رأسه تحذر منه اللؤلؤ كالجبال ينزل عند المنارة البيضاء شرقية دمشق - [00:09:52](#)

فاذا دخل المسجد عرفه المسلمون فيأتي امامهم يرجع القهقرى يريد ان يقدم عيسى ابن مريم عليه السلام ويضع يده بين كتفيه. ويقول لا تقدم فصلي. بعضكم الى بعض الامراء تكرمة الله لهذه الامة - [00:10:26](#)

فاذا قضى الناس صلاة الصبح قال عيسى ابن مريم عليه السلام افتحوا الباب فيفتح فاذا وراه الدجال معه سبعون الف يهودي كلهم معه سيف محلى وساج اذا نظر الى عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:11:03](#)

ذاب كما يذوب الملح في الماء. ولو تركه لانداب حتى هلك. ولكن الله عز وجل يسلط عليه عيسى ابن مريم عليه السلام فيلحقه بحربته فيهرب المسيح الدجال. قال عليه الصلاة والسلام فيقتله حتى يريهم الله - [00:11:37](#)

الله عز وجل دم الدجال في حربته اقتله عند باب اللد الشرقي فيهلكه الله عز وجل عند عقبة اخيه هي عقبة يعني مكانا عاليا ينزل منه الى غور الاردن. اقول ما تسمعون واستغفر الله - [00:12:09](#)

الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاولين والآخرين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين الاحسان الى يوم الدين - [00:12:42](#)

وسلم لنا تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله كما يهلك الله عز وجل المسيح الدجال ما خبر اليهود الذين كانوا مع الدجال قال عليه الصلاة والسلام ويقتل الله عز وجل اليهود - [00:14:01](#)

يسلط عليهم المؤمنون ولا يبقى شيء مما يختبئ وراه اليهود لا شجر ولا حجر ولا حائط ولا دابة. الا الغرقة فانها من لليهودي لا تنطق قال عليه الصلاة والسلام الا قال يعني ذلك الشيء الذي يختبئ وراه اليهود. يا عبد - [00:14:29](#)

والله المسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله قال ثم يلبس الناس سبع سنين ليس بينهم بغضاء ولا تحاسد ولا شحناء ويكون فيه عيسى ابن مريم عليه السلام ليس بيني وبينه نبي - [00:15:04](#)

وانه نازل فيكم فيكون حكما مقسطا واماما مهديا صالحا يحكم الناس بالاسلام يدق الصليب يعني يكسره ويقتل الخنزير ويقع الجزية يعني لا يقبل الا الاسلام ويهلك الله في زمانه الملل كلها فلا يبقى الا ملة الاسلام - [00:15:42](#)

ولتجمعن له الصلاة ولا يسعى على الصدقة وليعرضن المال على الرجل فلا يقبله يعني لكثرة الخير في الناس قال حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها وتكون الدعوة واحدة لله رب العالمين - [00:16:30](#)

والذي نفس محمد بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء وهو طريق بين مكة المدينة سار منه عليه الصلاة والسلام لما حج يقول ليهلن فيه ابن مريم حاجا او معتمرا او لا يثني انهما يعني يجمع بين الحج والعمرة - [00:17:05](#)

عباد الله يمكث المسيح ابن مريم عليه السلام ما شاء الله ان يمكث في مكته مع المؤمنين في الارض احدث واخبار اتلوها آيات من

آيات الله واشراط من اشراط الساعة - 00:17:40

اعرفها فيما نستقبل من الجمع باذن الله عز وجل ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. والغنيمة من كل بر. والسلامة من كل اثم. والفوز - 00:18:08

والنجاه من النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واجعل في طاعتك اللهم غدونا واصالنا اجعل خير اعمالنا اواخرها وخير اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوم نلقاك وانت راض عنا بمنك وجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين - 00:18:34

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم برحمتك نستغيث. اصلح لنا شأننا كله. ولا تكلنا طرفة عين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا كربا الا - 00:19:01

ولا دين منا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته انت ولا حاجة من حوائج الدنيا هي ولنا فيها صلاح الا قضيتها في يسر منك وعافيتك - 00:19:21

بمنك يا كريم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم انصر جندك الموحدين في كل مكان اللهم عليك باعدائك اعدائك الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا - 00:19:41

على الظالمين. اجعله اللهم عليهم سنين كسر يوسف اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان. سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وفق اللهم اوليائنا وولاة المسلمين لما فيه مرضاتك. واستغفر الله - 00:20:01